عـدد ١٩٠ (السنة السادسة للوزير) وعدد ٢٣١ السنة السادسة عشر للمشير)
N° 190 (6me année) EL-OUAZIR & n° 231 (16me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصولات *
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

* المراسلات *
تدون بالصحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو متا

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية عدد ١٥ ـ عدد السلك التليفوني ٤٩ ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur Rédacteur - Gérant
15, Souk Es-Serairie — TUNIS
Téléphone N° 21-19

١٥ صانتيما 15 CENTIMES

الوزير
سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة .... فرنكات ٢٠
بالجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا........ فرنكات ٢٥
ببقية الممالك .... فرنكات ٢٠

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية........ ٤ «
« « الثالثة........ ٢ «
« « الرابعة........ ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١ جمادى الاولى ١٣٤٤ ‖ ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Mardi 17 Novembre 1925

من اين؟

سؤال يلقى على الحكومة التي تفكر في توظيف اتاوات جديدة او تثقيل بعض الضرائب القديمة وهو من اين يستخلص المال ؟ ومن يدفعه ؟ هل من المزارعين ؟ والحكومة على علم بخصاصة طبقة التونسيين منهم وثقل اداءاتهم ووفرة ديونهم وكثرة فوائض ترابيهم بالربا الفاحش وتوالي سني الاجاحة على مزروعاتهم مع ضيق قطع الاراضي التى بقيت في محترثهم بعد انجلائهم عن اوسع الاراضي واخصبها وتفريطهم في المهم والاهم منها لفقد المساعدات الدولية بالنسبة اليهم وتوفرها بجميع وجوهها بالنسبة الى سواهم من افراد الجالية الاستعمارية المحتكرة سواء من حيث اعطاء ادارة الفلاحة والاستعمار المئات من الهكتارات لاصغر معمر مقابل دفع الثمن على اعوام ٢٠ والاعفاء من القسطين الاخيرين مع تحويزه اياها قبل دفع دانق واحد وان يكون الثمن بالقيمة المجحفة لا بالاشهار والمزايدة ثم تتحمل معه الادارة بالقسط الاوفر من الفوائض متى فتح اعتمادات بالبنوك لاحياء الاراضي الميتة وتكسير جبالها

ولا يخفى ان معاملة المصارف له اسهل من السهل ما دامت ادارة الاستعمار هي الضامنة والمتعهدة بدفع القسم الاوفر من فوائض المعمر

فاذا كان المتحملون بالاداءات المضافة لميزان عام ١٩٢٦ هم من طبقة الفلاحين فان التونسيين منهم اقول سلفا انهم عاجزون عن القليل والكثير واذا كان التثقيل على المعمرين والمحتكرين فسلفا اقول انه لا يقع ولا يوافق عليه نائب واحد بالمجلس الكبير واذا كانت الموظفات على عموم الفلاحين فمن باب الغبن معاملة القسمين معاملة واحدة ضرورة البون الشاسع بين مداخيل وارباح كل واحد من الجنسين ام هل يتحمل بها التجار ؟ ان كانوا مسلمين فاسواقهم كاسدة وبضائعهم بائرة وقد قضت عليها اسواق وبضائع اروبا من جهة وقوة شكيمة الحركة التجارية اليهودية المتاصلة من اخرى ضرورة اتخاذ اليهود لمهنة التزابي التجاري واستخدام اموال البنوك التي اصبحت وقفا عليهم في هذا الفرض دون سواء كالتجارة القانونية المعقولة اي البيع والشراء بالصورة المتعارفة ام هل يتحمل بها اصحاب المهن ؟ واجير يومه كما لا يخفى في عجز دائم عن تسديد ضرورياته ولولا التسبق من صاحب المعمل التجاري او الاقتراض من المرابيين لمات هو وعياله جوعا لدخله التافه الذي لا يسمن ولا يغني من جوع وهذه الطبقة كلها تقريبا من المسلمين

ام هل يتحمل بها العمال ؟ وهم الذين قد بلغ صدى اصواتهم عنان السماء وقدموا على انواع التعذيب والتغريب لقاء ما لربما ينجر لهم من الزيادة التي تحسن حالهم وتدفع عنهم داء الجوع المميت والخصاصة الضاربة الاطناب بالنسبة اليهم بالرغم عن كل السبل التي يطرقونها ونوازلهم المتعددة المنشورة بكل المحاكم التونسية والفرنسوية بل حتى بالجزائر وفرنسا ادل دليل

زد على ذلك ازمة الصرف التي انتابتنا من حيث لا ندري فجلبت لنا كل الاخطار واخصها غلاء المعاش وان بقايا الاداءات الماضية مع استعمال الشدة في الاستخلاص اعظم برهان

وعليه اقول للحكومة كفى كفى ولم يعد في طوقنا التحمل لا بالقليل ولا بالكثير فليقف الميزان عند الحد الذي وصله

الطيب بن عيسى

سوريا

يظن بعض السياسيين ان حركة دمشق الشام مستقلة بالنسبة الى الحركات السورية سواها وفي الحقيقة ان ثورتها هي حلقة من حلقات المقاومة العامة لنفوذ الدولة المنتدبة سعيا وراء نيل الاستقلال الذاتي باتم معناه فاذن لثورة الدروز ارتباط بثورة دمشق وحمص وحماه الى ءاخره بقطع النظر عن تاريخ الوقائع من حيث تكونها وبدايتها وان كانت حوادث السويداء وحوران متقدمة وحوادث دمشق وحمص متاخرة

وبما ان اسباب ثورة الدروز معلومة وترجع في الاصل الى طلب السكان عزل موظف افرنسي عاث في الارض فسادا وسكوت حكومة الانتداب عن تلبية الطلب فقد ناسب التعرض لسبب ثورة دمشق لجهل الكثيرين بمنشاها الحقيقي وتاريخ بدء تكوينها

جاء في بريد الشرق ان قد وقعت مظاهرة ليلية (ليلة المولد النبوي وليلة راس شهر اكتوبر) بعد تلاوة القصة الشريفة والاحتفال بالمولد فسارت الجموع وكان البعض يطلقون العيارات النارية في الفضاء ويترنمون بالاناشيد الوطنية حتى اذا بلغوا دار الحكومة هتفوا للامير عبد الكريم (امير الريف) وسلطان باشا الاطرش (زعيم الدروز) ونادوا بسقوط دولة الانتداب والخونة

وقد خرج على الاثر مدير شرطة دمشق من دائرته فلم يتعرض له احد بسوء كما لم يتعرض هو ايضا

وانطلقوا بعد ذلك في الشوارع فمرت جماعة منهم بمطبعة الحكومة في شارع جمال باشا (المعروف الان بشارع النصر) فدخلوا المطبعة وحطموا بعض ادواتها وانزلوا الاعلام الفرنسوية المرفوعة عليها فمزقوها وداسوها بالاقدام (وهذه المظاهرة وقعت في نفس الوقت الذي اقيمت فيه مظاهرة تونس ليلة المولد وانكسرت فيها عصا العلم التونسي عند محاولة عون المحافظة افتكاكه من يد حامله باذن رئيسه البرقاوي

وبما ان السلطة الفرنسوية رات هذا العمل محطا بشرفها وبسمعتها بين الدول العظمى فقد فكرت في استعمال القساوة مع زعماء المتظاهرين خصوصا وقد اشتبك البعض منهم تلك الليلة في قتال فرقة من جنود السنغال صحبة ضابط افرنسي وقد مات اشخاص من الجانبين ومن الغد ابتدات حركة الثوران تسري بين الدمشقيين واتسعت دوائر الحلقات الى ان افضى الحال اخيرا بهدم مواقع عديدة من احياء المدينة التاريخية العظمى واشعال النيران بانحائها سواء باستعمال المقذوفات والقنابل الجوية او المدافع والميترايوزات والتانكات البرية ولم تغفل حكومة الانتداب عن وسيلة صارمة الا استعملتها للاقتصاص من الثائرين الذين لم تزدهم المقاومة الا ثباتا وتصلبا وتماديا في الثوران والتوسع من بلاد الى بلاد والله لطيف بالعباد

من تونس الى مصر
على طريق مالطه
(٢)

فتقدم مصر العمراني ونهوضها الاقتصادي كانا بمساعي المصريين انفسهم وما بذلوه من الحزم والنشاط والاخذ باسباب العروج تدريجا الى صروح المجد والفخار وهذا الاستعداد واجب على كل شعب يريد فك قيود الاستعمار والاستعباد ورفع اغلال الذل والهوان ودفع اخطار التزاحم على خيرات بلاده متى قبض الاجنبي بايد من حديد على ضروريات حياة ذلك الشعب ان كان متاخرا جاهلا بوسائل التوقي من افات المستاثرين النهمين الطامعين في امتلاكه والاستحواذ على ارزاقه ثم بعد تفقيره وتسخيره يسومونه سوء العذاب

وحيث ادرك الشعب المصري مرامي دول الاستعمار ومقاصدهم نحو الشرقيين عموما والمسلمين منهم خصوصا فقد شمر عن ساعد الجد سعيا وراء نيل نهضة اخرى اسمى من النهضتين الانفتين (العمرانية والاقتصادية) وهي النهضة السياسية

لذلك بنى الزعماء اسسا لنهضتهم هذه واتحدوا في الغاية قبل اختلافهم في الوسائل. اما الغاية محل الوفاق فهي الاحراز على الاستقلال التام وتقليص ظل السلطة الاجنبية من مصر واما الوسائل الموصلة للمقصود بالذات فهي محك الاراء وتنازع الاحزاب المصرية بحسب اختلاف النظريات

فان مصلح الشرق الكبير الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله كان يرى ان الاصلاح يجب ان يقام على دعائم التدين والتشبث بالاعتقادات اعم من كونها اسلامية او مسيحية وعنده ان الرابطة الدينية ينبغي ان تكون اشمل من الجامعة الوطنية

وان بطل الشرق وزعيم مصر ومؤسس الحزب الوطني المرحوم مصطفى كامل كان يستند على الوحدة الوطنية بان تكون مصر للمصريين وان لا ينتفع من خيرات البلاد الا اهلها وعنده الاجنبي اجنبي اعم من كونه مسلما او نصرانيا (على ان مصطفى كامل كان متدينا ومحبا في المسلمين يدل على ذلك نشره لجريدة العالم الاسلامي)

هذه نقطة الخلاف في بدء الحركة الاستقلالية بمصر ثم تفرعت الخلافات الفكرية على حسب تطور النهضة وسيرها الحثيث الى ان تنوعت الاحزاب وكثر الاخذ والرد والمناقشة والجدال

قبل الحرب الكبرى كان يوجد الحزب الديني الاصلاحي والحزب الوطني وحزب الامة وحزب الاحرار وبعد الحرب اصبح يوجد :

(١) الحزب الديني الاصلاحي وتمثله (جمعية الرابطة الشرقية) وساعده الايمن قبل وفاة الامام عبده وبعدها الاستاذ السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار

(٢) حزب الوفد ويمثله سعد زغلول رجل الامة ورجل الحكومة معا بالامس ولسانه وادي النيل والبلاغ وغيرهما

(٣) الحزب الوطني الذي اسسه مصطفى كامل ثم بعد وفاته راسه المرحوم فريد باي وبعده صار وكيله علي كامل شقيق المؤسس وساعده الايمن اليوم امين الرافعي صاحب جريدة الاخبار اما رئيسه فهو اليوم حافظ باي رمضان المشهورة مواقفه الدفاعية عن الوطن المفدى بالمهج والارواح ولسانه اللواء والاخبار وغيرها

(٤) حزب الاحرار الدستوريين ويمثله عدلي يكن ومن زعمائه عبد العزيز فهمي ومن اكبر انصاره احمد لطفي باي السيد مدير الجامعة الجديدة ولسانه جريدة السياسة

(٥) حزب الاتحاد الذي يؤيد سياسة زيوار باشا رئيس الحكومة المصرية الحالية ومن اكبر انصاره الوزير يحي باشا ابراهيم ونشات باشا رئيس الديوان الملكي ولسانه جريدة الاتحاد

(٦) حزب الاحتلال ولسانه جريدة المقطم وزعماؤه هم كتاب تلك الصحيفة الكبرى

والى القراء انموذج من نظريات الاحزاب :

منذ عرف التاريخ لم ترق الامم الا بالدين وعنده ادلة كثيرة على ذلك منها ان الرابطة الدينية عامة وان صغرت وان الرابطة الوطنية خاصة وان

هذه هي النقطة الوحيدة التي نستحسنها من اعمال الاتراك وهي مما نقدم عليها لهم وافر الشكر وجزيل الامتنان ومن كان لا يرى ما راينا فانه جاهل غبي لا يعرف من الحياة شيئا ومثله كمثل حيوان او هذا افضل اذ الانسان على نفسه بصيرة ومن كان ذا عقل صائب يميز بين الاشياء الحسن من القبيح والصالح من الطالح

واني اقول انهم اصابوا في اطراد اهل الطرق من بلادهم اذ قالت احدى الجرائد : « ... قد كان السياح في الاستانة يؤخذون لرؤية حفلات الدراويش كاما هي معارض او مشاهد غريبة ثم قالت وكثيرا ما كان السياح من الانكليز او الاماريكانيين ينظرون لاولائك الدراويش باشمئزاز حينما يرونهم يهتزون ويبتلعون البيض من فوق النار او يطعنون خدود صبيتهم بالحديد فلا يترك وراءها سوى بقعة صغيرة من الدم ... »

وقد قالت الجريدة نفسها بعد كلام طويل : « ... وطريقة الرفاعية هو ان يكرروا لا اله الا الله او عبارة يا حي يا قيوم ويترنمون بها على نغمات المزمار ... »

ابعد كل هذا نلوم على تركيا وننتقد عملها هذا ؟

هاهي تركيا قد اصابت كبد الحقيقة هذه المرة بقطع النظر عن دينها واعمالها الاخرى فهل راينا نحن من سادتنا ذوي المناصب الشرعية العليا جزءا من اعمال الاتراك ؟

نقول هذا وانا نتحقق ان لا اضطراب في كلامي اذ قفل ابواب الزوايا واطراد اصحاب الطرق هو عين الصواب وان كانوا في الاستانة يطعنون خدود صبيتهم بالحديد فان بتونس « بلاد العجائب » ، هولاء المبلسون يرتكبون من انواع الموبقات اكثر مما في تركيا بكثير حيث ان ارباب الطرق عندنا زيادة عن اعمالهم التي اصبحت ممزوجة بالسياسة فانهم ياكلون الحشرات السامة ويبتلعون المسامير ويتشبهون بالحيوانات الضارية وكثيرا ما يجنون على غيرهم وبعضهم يوثق بالسلاسل والاغلال وهو يحاول التملص من ذلك ـ وبعدئذ بما له من القوة الحيوانية ـ يفتك السلاسل والاغلال من حامليها وهذه تصرع العباد وتخدش وجوههم وتسيل دماءهم ـ الامر الذي نراه يتكرر صباحا مساء خصوصا مما يسمونه « عسوية »

اذا علمت كل هذا ايها القاري الكريم حق لنا ان نبتهج بصنع تركيا ولك ان تبتهج معنا اذا كنت غيورا على دينك وقومك ولا ترضى ان ترى ابناء امتك يشير اليهم الاجنبي بالاصبع ويوصم دينهم بما هو منه بريء ويظن ان ما ياتيه اولائك الدجالة هو مما جاء به الدين الاسلامي ضرورة ان حماته (كما يقولون) ساكتون بل وبعضهم يدخل هذه الجرائم لمحله وما درى ان بعمله هذا كانه شرع للناس ان يقتدوا به . سبحانك اللهم ان هذا لبهتان عظيم

والخلاصة ان نصح لابناء الاسلام في عموم الاقطار وكافة الامصار ان يقتدوا بتركيا في مسالة الطرق والزوايا ونحث من جهة اخرى علماء الدين عندنا ان يصدعوا بما امرهم الله ان لا يكتموه والا والعياذ بالله كانت الطامة الكبرى والمصيبة العظمى عليهم وعلى الدين والوطن وقد كان لنا تحقيق او شبهه بان هولاء العلماء لا ينطقون ببنت شفة في هذا الموضوع وما قضية التجنيس عنا ببعيدة

تلك التي بسكوتهم اعتبرها الضد لا تمس بجوهر الدين . وهذا هو الداء العضال الذي اصيب به القطر التونسي والتونسيون . والامر لله وانا اليه راجعون .

مصطفى بن شعبان

داخلية

لارتفاع اسعار الورق

قد جعلنا ثمن الجريدة التي تصدر باربع صحف ثلاثين صانتيما والتي باثنين خمسة عشر صانتيما وذلك للغلاء الفاحش الذي وصل اليه سعر الورق ومتى صدر العدد بصحيفتين فان معظم الاعلانات يلغى

ضيوف فضلاء

زار الحاضرة اعيان من الجزائر نخص منهم بالذكر السيد عبد الرحمان بن ونيش ونجلاه السيد محمود والسيد حامبدو وصهره السيد محمد الزمرلي وتفسحوا في ضواحيها وفي حمام قربص فلقوا كل اكرام وتبجيل من لدن اخوانهم التونسيين ثم قفلوا راجعين والسنتهم لاهجة بالثناء على من تعرفوا به من النبلاء . فمرحبا بهم وبقدومهم وصحبتهم السلامة في سفرهم ورجوعهم

عقد حبيب

احتفل شق وقع زاوية سيدي مدين بمناسبة اقتران صديقنا الفاضل الامثل السيد الحبيب بالاخضر بكريمة الاكمل المعتبر السيد سعيد ذزون جعله الله اقترانا مباركا

لضيق النطاق

اخرنا فصلا ضد تحريش (لاترنيزي فرانسيز) بنا اثناء مصادرة المحافظة لجريدتنا . كما اخرنا التنويه بشان الجوقة الجديدة التي اسست اخيرا بعنوان « الاتحاد التمثيلي » وغير ذلك من الفصول كالمعنونة « بموبقات العالية وتقصير شيخها » واعمال الفني الجديد بموسجة واسرار جولتنا الاخيرة بعملي بنزرت وماطر وما شاهدناه من المفاسد والمنكرات فانتظروا العدد المقبل

المجتمع التونسي
على عهد الاغالبة

السيد عثمان الكعاك ظهرت نجابته رغما عن حداثة سنه فاتضح انه لم يضيع وقته الثمين في السفاسف بل في التنقيب على نتائج التواريخ العامة وفوائدها ولذا فقد طبع اخيرا كتابا نفيسا الفه تحت هذا العنوان فجاء كتابا قيما وحاز من لدن مطالعيه وافر الاستحسان وقد اهدى الينا نسخة منه وبعد تاملنا باممان راينا ان التصنيف جدير بالاقتناء والرواج

من تونس الى مصر
على طريق مالطه
(٢)

واحدث عن القاهرة وضخامتها وكبرها وعمرانها ولا حرج ايضا فهي اعظم عاصمة بالقارة الافريقية يسكنها نحو مليون نسمة

القاهرة او مصر قاعدة المملكة المصرية اسسها عبد القاهر جوهر وهي غير مصر القديمة ومصر الجديدة القريبتين منها ولكل من المصرين ترامواي كهربائي خاص يربطها بالقاهرة الا ان ترامواي الاولى اعتيادي صغير وترامواي الثانية من النوع الكبير المشابه لترامواي المرسى وحلق الوادي والمماثل لترامواي محطات الرمل بالاسكندرية

ومصر القديمة بلاد شرقية بحتة مؤسسة من عهد الفراعنة وبها يقع الاحتفال العظيم بفيضان النيل ويكون يومه يوم عيد عام بانحاء القطر وتغرق فيه عروسة صناعية اعتياضا عن العادة الفرعونية القديمة القاضية بتضحية بنت شهيدة النيل حيث منع سيدنا عمر بن الخطاب تلك العادة الممقوتة ورمى مكانها ورقة وعظية

وصادف وجودي بالقاهرة الاحتفال الذي حضر فيه الملك المعظم وشاركت فيه كافة الجمعيات الرياضية والموسيقية واطلقت المدافع وكان يوم الجمعة ويوم الاحد بعده وقع تنفيذ الحكم صباحا على قاتلي سردار السودان دون اعلام احد قبل التنفيذ اما بعده فقد استدعت الحقانية (العدلية) ممثلي الصحف واقارب المشنوقين واشعرت الاولين بان الخوض في الموضوع ممنوع ماعدى الملاحظة الرسمية الناقلة لتصريحات المقتولين قبل الاعدام واشعرت الاخيرين بان جنائز اقاربهم يجب ان تكون بسيطة ولا تحتوي على ادنى شائبة مظاهرة واحتفال

ومصر الجديدة بلاد غربية صرفة فهي اشبه بمدينة اروبية عصرية اما القاهرة المقصودة بالذات فهي بلاد الضخامة والترف ومقر كافة النظارات (الوزارات) وعموم الادارات والمصالح على اختلاف اسمائها وتنوع ماموريتها

وبالقاهرة ساحة كبرى تسمى العتبة الخضراء هي قلب البلاد وملتقى الطرقات لاشهر البقاع والاحياء ومنها تخرج التراموايات الى شارع عابدين (طريق القصر الملوكي والقلعة الملوكية) ثم الجزيرة (جزيرة وسط وادي النيل بها منتزه جميل وقصر الدبارة لوالدة الملك توصل اليها الجسور العديدة المسماة بالكوبريات) ثم حدائق الحيوانات والنباتات (المحتوية على افيال ءاسيا واسود افريقيا وتمساح مصر وسلحفاة السودان الى ءاخره وعلى تنسيقات النباتات وتقسيمات المياه) ثم مركز الجيزة ثم الاهرام (حيث مدفن عظماء الفراعنة والاهرامات الشهيرة) وبالعتبة ترامواي الى الامام الشافعي مقام السيدة عائشة والى مقام السيدة زينب والى قرب الجامع الازهر وجامع سيدنا الحسين على طريق شارع الموسكي وشارع الدراسة وبالعتبة ترامواي الى الظاهر وءاخر الى الخليج وءاخر الى محطة القطارات الى غير ذلك من التراموات والسيارات الرابطة لاطراف العاصمة من العتبة الى الازهر ومن العتبة الى بيت القاضي وهلم جرا

وبالقاهرة شوارع كبرى اهمها شارع احمد فؤاد وشارع عبد العزيز وشارع محمد علي وشارع الفجالة وشارع الموسكي وشارع عابدين الخ

اما الجوامع والمساجد فكثيرة اشهرها الازهر وسيدنا الحسين والمؤيد ومحمد علي . اما المدارس والمعاهد العلمية فتفوق العد حيث تتجاوز المئات وفي وقت المسامحة القانونية تجد بعض المدارس والجامعات تدرس علومها ولا تريد نظارة المعارف حرمان طلبتها من التحصيل تلك الفترة القصيرة وقد شاهدت مدرسة عبد العزيز لترشيح المعلمين عامرة في الصيف بالطلبة ايما عمران

وبالقاهرة اداوات كبريات الصحف اليومية (عدى وادي النيل فبالاسكندرية) مثل الاهرام وكوكب الشرق والبلاغ والمقطم والافكار واللواء والاخبار والسياسة ولا تسال عن الصحف الاسبوعية فلا اكاد احصيها مثل الشورى والصاعقة والمصور واللطائف المصورة وكذلك المجلات فكثيرة اشهرها المنار الاسلامي والمقتطف والهلال والمؤلفات المطبوعة كل يوم في ازدياد وحركة النهضة العلمية والسياسية لا تزال في انتشار من حين الى ءاخر خصوصا بعد الحرب

اما النهضة الاقتصادية فقوتها المحركة ءاخذة في السريان كسريان الكهرباء في الاسلاك يدل على ذلك قبول المصريين لمعظم الورشات (المعامل الصناعية او الفابريكات) الاجنبية وفتح غيرها على اكمل نظام واتم استعداد واوفر راس مال

سواء في ذلك معامل الحديد او الاخشاب او الصبغ او الدبغ او النسج الى ءاخره

والبناءات المشيدة والقصور الضخمة (وما اكثرها هناك) يقاول عليها غالبا المهندسون المصريون ويباشرها معلمون وشغالون كلهم من المصريين تقريبا ولا تسال عن مؤسسات الحكومة فكلها توكل للباعة الوطنيين وقد شاهدت قصرا فخما بالاسكندرية لاحد افراد عائلة الشيخ السنوسي بالصحراء الهمة مبذولة في اكمال بنائه وتقدر قيمته بمائة الف ليرة مصرية اي اكثر من عشرة ملايين فرنكا بحساب الصرف ومهندسه ومعلموه وعملته كافة من المصريين

وبالقاهرة المكتبة المصرية التي تعد اول مكتبة عربية بالعالم الشرقي خصوصا بعد الانقلاب التركي وخروج ءال عثمان من الاستانة فقد ابتاعت هذه المكتبة اشهر الكتب الاثرية العثمانية

وخلف المكتبة المتحف المصري (انتيك خانه) وبه ءاثار مصر القديمة ومظاهر حضارتها ومنها قبور عظماء الفراعنة وجثثهم المصبرة وقد تبلغ بعض الاجسام الى خمسة ءالاف سنة قبل هذا التاريخ وفي كل قبر بلور يوجد كاس بلور به عقار التصبير وهو مائع لونه احمر يؤثر على العفونة متى ابتدات تسري في الجسم فيقضي عليها بتاتا ومحد اليوم لم يترق التصبير في بلاد ترقيه في مصر

وخلاف ما نسمع فان قامات الاموات اعتيادية مهما تقادم عهدها فليست طويلة ولا جسيمة كما يقول الافاكون . ومخطوطات المكتبة ونقودها الاثرية المتنوعة وكذلك ءاثار المتحف واجسامه وحيواناته المصبرة واحجاره ونفائسه دليل صدق على تاصل الحضارة بمصر

وبالقاهرة عدة مسارح اشهرها مسرح عكاشه بالازبكية (منزه به سينما وقهوة) القريبة من ساحة ابراهيم باشا (حيث تمثال ابراهيم ابن محمد علي راس العائلة الخديوية) وعدة منتديات للملاهي ولكنها لا تفوق عدا المنتديات العلمية والادبية والاقتصادية واشهرها منتدى جمعية الرابطة الشرقية وهذا برهان على ان الشعب المصري يسير في طريق الاصلاح اسرع من سيره في سبيل الافساد

نبراس الغسق
في الرد على اهل البدع واصحاب الطرق

كنا نوهنا بشان هذا التاليف المفيد واليوم قد اطلعنا على محتوياته والى القراء برنامجه

القسم الاول

العقيدة والدين ـ الاسلام دين لا يتجزأ ـ حقيقة الولي والمجذوب والمعتوه ـ المعجزة والكرامة والاستدراج ـ النسك والتصوف والرهبنة ـ الطرق وانقسام المسلمين ـ الرقص والاحكام الشرعية ـ الكبريت الاحمر او الطريقة العلاوية ـ بين جدران الزوايا ـ قبور ام معابد ـ ماتم الفضيلة ـ فرية على الاولياء

القسم الثاني

الامامة الاسلامية ـ الخلافة بعد رابع الخلفاء ـ ءال عثمان والخلافة ـ في ساعة واحدة

القسم الثالث

الطبيعة والدين ـ اصبح العلم وظيفا ـ اكلهم عدول ـ اعالم ام صانع صيدلي ـ دمعة دامية او يتيم يتعذب ـ لمن اعدت جهنم

القسم الرابع

الفتاة الخليعة ـ المراة المسلمة والسفور ـ تعدد الزوجات ـ رحمة او عدل

القسم الخامس

العمل الفردي ـ اليد الاثيمة امام محكمة الضمير ذا كرنتي او ما وراء الوطنية

هذا ورغبة في تعميم نشر الكتاب الذي سيمثل للطبع قريبا قد جعل صاحبه قيمة الاشتراك فيه ٥ فرنك

وترسل الاشتراكات بعنوان المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس

مفتاح التاريخ العام

اشتركوا وشركوا غيركم في هذا الكتاب تاليف موسس النهضة الحديثة استاذنا الاكبر المرحوم السيد البشير صفر بالمدرسة الخلدونية يقوم بطبعه ابنه الوجيه السيد مصطفى ومعلوم اشتراكه ١٠ فرنكا ترسل بعنوانه : شارع باب منارة عدد ١٩ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس